54% انخفاض في أعداد السائحين الوافدين خلال شهر إبريل 2016

الخبـــــــــر

(بيان صحفي):

أصدر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء "النشرة الشهرية لإحصاءات السياحة" لشهر إبريل 2016. ومن أهم المؤشرات ما يلي:

بلغ عدد السائحين الوافدين من كافة دول العالم 425.0 ألف سائح خلال شهر إبريل 2016 مقابل 923.9 ألف سائح خلال شهر إبريل 2015 بنسبة انخفاض قدرها 54.0٪، ويرجع ذلك لانخفاض أعداد السائحين الوافدين من روسيا الاتحادية.
وسجلت أوروبا الغربية أكثر المناطق إيفادا للسائحين خلال شهر إبريل 2016 بنسبة 35.0%، وكانت ألمانيا أكثر الدول إيفادا بنسبة 35.9% من إجمالي السائحين الوافدين من أوروبا الغربية، يليها الشرق الأوسط بنسبة 27.8٪. وكانت السعودية أكثر الدول إيفادا بنسبة 30.0% من إجمالي السائحين الوافدين من الشرق الأوسط، ثم أوروبا الشرقية بنسبة 13.2٪، وكانت أوكرانيا أكثر الدول إيفادا بنسبة 54.2٪ من إجمالي السائحين الوافدين من أوروبا الشرقية كما بلغ نسبة السائحين الوافدين من باقي دول العالم (أفريقيا - أسيا - الأمريكتين - دول أخرى) 24.0%.
وبلغ عدد السائحين الوافدين من الدول العربية 150.8 ألف سائح خلال شهر إبريل 2016 مقابل 146.2 ألف سائح خلال نفس الشهر لعام 2015 بنسبة زيادة قدرها 3.2٪ وبنسبة قدرها 35.5٪ من إجمالي أعداد السائحين.
وبلغ عدد السائحين المغادرين 409.4 ألف سائح خلال شهر إبريل 2016 مقابل 911.1 ألف سائح خلال شهر إبريل 2015 بنسبة انخفاض قدرها 55.1٪.

الرأي

* هناك ضرورة للترويج غير التقليدي للسياحة المصرية سواء من خلال الإنترنت أو التواجد في أماكن ترويج غير تقليدية بدول العالم، كالمتاحف المتخصصة، خاصة بالدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية مع ضرورة إعادة النظر في أسلوب الإدارة والخدمات اللوجستية للمناطق السياحية خاصة الأثرية لإبراز الشكل والمضمون الحضاري المصري مع تنظيم حزم تشجيعية لليابان والصين ودول أمريكا الجنوبية (الأرجنتين والبرازيل) من خلال رحلات طيران عارض طويلة مباشرة بعد نجاح تجربة الصين في فبراير 2015 مع التركيز على تنشيط أنواع سياحية جديدة مثل سياحة المؤتمرات والسياحية البيئية وسياحة الحوافز وغيرها.

* ويعتبر تشجيع سياحة الجذور ووضع برنامج لأفكار جديدة لجذب المصريين المهاجرين بالتعاون مع وزارة الهجرة وشئون المصريين بالخارج أحد السبل الناجحة لتنشيط السياحة في مصر مع التركيز على جذب مزيد من السياحة العربية خاصة في ظل ارتفاع معدلات الإنفاق السياحي العربي قياسا بالسائحين الأجانب، كما يجب أن يتم تنويع المنتج السياحي (فندقة، إيكولودج، سياحة سفاري، سياحة يخوت، ملاعب جولف، سياحة المؤتمرات ...) وتنمية قطاعات السياحة الترفيهية والشواطئ مع تشديد التأمين على المنشآت السياحية وتأكيد ذلك من خلال وسائل الإعلام مما يشجع السائحين الأجانب على السفر إلى مصر.

*يجب النظر إلى المنتج السياحي على أنه عنصر ترويجي ضمن سلسة القيمة المضافة الاقتصادية بحيث يمثل عنصر ترويج مهما لباقي الصناعات المصرية مثل الأثاث والمنسوجات والسلع التراثية ضمن برامج تنشيط السياحة بحيث تتكامل القيمة والأهداف الاقتصادية معا.

* يجب تعديل الشكل المؤسسي الحالي وإصلاح البنية السياحية لمنظومة الترويج والتنشيط للسياحة من خلال مضاعفة أنشطة الترويج السياحي من خلال رفع كفاءة المكاتب السياحية الخارجية والاستفادة من السفارات المصرية في الترويج السياحي لجذب مزيد من السائحين خاصة خطط اجتذاب حركة سياحية من الأسواق الناشئة مثل أذربيجان ودول وسط آسيا وبلغاريا والمجر ودول وسط أوروبا بالتنسيق مع الأطراف المعنية مثل قطاع الطيران.

تنبيه هام:
أعد هذا التقرير لأغراض التوزيع لأعضاء المركز المصري للدراسات الاقتصادية ولا يجوز نشره أو توزيعه دون موافقة كتابية من إدارة المركز، ولا تعد أي من البيانات أو التحليلات أو المعلومات الواردة بهذا التقرير توصية، كما أن ما ورد بالتقرير ليس اعتمادا للجدوى التجارية للنشاط موضوع التقرير ولا لقدرته على تحقيق نتائج معينة، وقد تم إعداد هذه البيانات والتحليلات بناء على وجهة نظر المركز والتي اعتمدت على معلومات وبيانات تم الحصول عليها من مصادر نعتقد بصحتها وأمانتها وفي اعتقادنا فإن المعلومات والنتائج الواردة تعتبر صحيحة وعادلة في وقت إعدادها، كما أن هذه البيانات لا يعتد بها كأساس لاتخاذ أي قرار استثماري والمركز غير مسئول عن أي تبعات قانونية أو استثمارية نتيجة استخدام المعلومات الواردة، ونؤكد أن أي أخطاء قد تكون وردت عند إعداد هذه البيانات هي من قبيل المصادفة وغير مقصودة.